2- الممارسات الحالية لإدارة مصايد الأسماك مشفوعة باعتبارات خاصة بالنسبة إلى مصايد الأسماك الصغيرة النطاق

سيدي الرئيس، بداية نهنئكم على انتخابكم ونشكر جميع القائمين على تنظيم الدورة الأولى لاجتماعات اللجنة الفرعية المختصة بإدارة مصايد الأسماك. تعد المحافظة وتنمية مصايد الأسماك من أولويات دولة الإمارات حيث أنها جزء من الموروث الثقافي للدولة وتساهم بشكل أساسي في تحقيق الأمن الغذائي وخاصة أن متوسط استهلاك الأسماك في الدولة للفرد ينمو بشكل مستمر.

عليه قامت الدولة بإطلاق الإطار الوطني لاستدامة الثروة السمكية 2019-2030 الذي يهدف لإعادة بناء المخازين الاستراتيجية لتصل لمستوى الاستدامة وذلك عن طريق تطوير التشريعات التي تحدد مواصفات المعدات المسموح باستخدامها بالإضافة لتحديد المعدات المحظورة بشكل دائم، الحد الأدنى لأطوال الأسماك المسموح باصطيادها، ومواعيد حظر الصيد خلال مواسم التكاثر لأنواع محددة، وغيرها. بالإضافة لتعزيز الرقابة لضمان الالتزام بالتشريعات.

كما أولت الدولة تنمية البيئة البحرية والمخزون السمكي أهمية خاصة وذلك عن طريق إنزال الكهوف الاصطناعية، واستزراع الشعاب المرجانية، وزراعة أشجار القرم حيث أطلقت الدولة مبادرة زراعة 100 مليون شجرة قرم والتي تساهم أيضاً في معالجة التحديات المرتبطة بالتغير المناخي. ويتم إجراء دراسات حثيثة لتطوير الشعاب المرجانية القادرة على مقاومة آثار التغير المناخي أي ما يعرف بالمرجان الخارق.

وتعمل دولة الإمارات على إشراك الصيادين الحرفيين في عمليات صنع القرار وعقد اجتماعات دورية للوقوف على احتياجاتهم وإيجاد الحلول للتحديات التي يواجهونها وتوعيتهم بوصفهم شركاءنا الرئيسيين في الحفاظ على الثروة السمكية وتنميتها.

وفي الختام تؤكد دولة الإمارات على أهمية هذه اللجنة حيث أنها منصة لتبادل الخبرات والتجارب وتوحيد الجهود الدولية لإدارة المصايد. وشكرا.